المكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.. خطوات نحو التقنية الحديثة

■ تعتبر المكتبة المركزية من اهم روافد دعم المسيرة العلمية بالجامعة باعتبارها المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات العلمية للباحثين والرواد من داخل الجامعة وخارجها وتعد المكتبة المركزية من اكبر المكتبات التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتضم بين جنباتها مجموعة متنوعة من اوعية المعلومات (كتب، دوريات، مخطوطات، قواعد معلومات، اقراص مدمجة، مواد سمع بصرية).

مدخل المكتبة المركزية

إحدى القاعات

تحقيق وتصوير: **فهد بن عبدالعزيز الثميري**

(الخلفية التاريخية)

حول الخلفية التاريخية للمكتبة المركزية التقينا مع عميد المكتبة المركزية الدكتور محمد بن صالح الخليفي حيث يتحدث لنا قائلاً: بداية نشأة المكتبة المركزية كانت حوالي عام ١٣٧١هـ مع انشاء معهد الرياض العلمي وتوسعت المكتبة مع انشاء كليتي الشريعة واللغة العربية عام ١٣٧٣هـ وتعتبر هي البداية الاساسية لأساس المكتبة وكانت تضم في تلك الفترة حوالي ٧٤١٠ كتب، ثم اخذت المكتبة التطور شيئاً فشيئاً، وفي عام ١٣٩٥هـ زادت نشاطات المكتبة المركزية مع انشاء عمادة مختصة بشؤون المكتبة وتشرف على المكتبات المرتبطة بها في الكليات الاخرى من الجامعة، واصبحت تضم العديد من الاقسام في المجالات المختلفة، ثم بعد ذلك انتقلت المكتبة المركزية مع افتتاح المدينة الجامعية حيث اصبح لها مبنى مخصص يتوسط الكليات ويسهل الوصول اليها ويقع مواجهة للجامع الكبير في الجامعة.

ويضيف العميد بعض المعلومات عن المكتبة حيث يواصل كلامه عن الكفاءة البشرية الموجودة في المكتبة يذكر العميد انه يبلغ عدد الموظفين العاملين في المكتبة المركزية حوالي سبعين موظفا، يعملون في مهام تتطلب طاقة بشرية هائلة ويسعون دائماً الى الرقي بالمكتبة، وتتسع المكتبة حالياً الى حوالي ٥٠٠ قارئ ويبلغ عدد زوارها حوالي ثلاثة آلاف شخص شهرياً وعن مواعيد الزيارة للمكتبة ينهي العميد حديثه ان المكتبة تفتح ابوابها من الساعة السابعة والنصف الى الساعة التاسعة والنصف طوال ايام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة.

أقسام المكتبة

تشتمل المكتبة المركزية على العديد من الاقسام من ضمنها:

قسم الاهداء والتبادل: ويقع هذا القسم في القبو في الجهة الشرقية، ويهتم هذا القسم بالاشراف على عملية استقبال وتبادل العديد من اوعية المعلومات من مكتبات داخل الجامعة وخارجها ويقوم باهداء المطبوعات الحكومية التي تطبع في مطابع الجامعة وتوزيعها على المكتبات كما يستقبل من المكتبات المتعاونة كافة انواع اوعية المعلومات ويتم ذلك من خلال اتفاقات فيما بينها من خلال تبادل نوعيات من اوعية المعلومات.

قسم الاعارة: ويقع هذا القسم في الدور الارضي يسار المدخل ويهتم برصد الكتب المستعارة من قبل المستفيدين منها وتسجيل البيانات الخاصة بالكتاب على بطاقات تسجل باسم المستعير حتى يتم رصد عدد الكتب المسموح بها من قبل المستعير ويدون تاريخ الاستعارة. كذلك يقوم القسم برصد اسماء الذين تخلفوا عن ارجاع الكتب في وقتها ويقوم بمطالبتهم بالكتب من خلال الاتصال بهم واصدار الغرامات عليهم نظير تأخيرهم لارجاع الكتاب.

خدمات المستفيدين: يهتم هذا القسم بالرد على استفسارات المستفيدين عن طريق الهاتف او الزيارة المباشرة وطباعة المستخرجات من الفهارس الآلية من قاعدة الامام وتعريف المستفيدين بالطرق السليمة لاستخدام الفهارس الآلية والمساعدة في استخدام قواعد المعلومات العربية والاجنبية والطباعة منها ويقع هذا القسم في الدور الارضي مقابل للدرج الرئيسي.

قسم الدوريات: يقع هذا القسم في الدور الاول مواجهاً للمدخل الرئيسي حيث يضم بين جوانبه الدوريات التي ترد على المكتبة بشكل يومي واسبوعي وشهري وسنوي وتكون متاحة للمستفيدين بالاطلاع عليها ويحتوي قسم الدوريات على حوالي ٧٢٠ دورية عربية و١٥٠٠ دورية اجنبية.

مركز بيع مطبوعات الجامعة: ويعمل هذا القسم على عرض مطبوعات الجامعة للبيع وتشتمل على كتيبات دينية ومحاضرات وكلمات ارشادية ومعلومات مفيدة للطالب الجامعي حول الدراسة الجامعية وكتيبات عن الجامعة ومرافقها ويقع هذا القسم بجانب قسم الاعارة.

قاعات الاطلاع: وهي القاعات التي توجد بها الكتب والرسائل الجامعية وهناك ثلاث قاعات في المكتبة وهي قاعة الاطلاع (أ) وتقع في الدور الاول وتحتوي على الكتب التي تهتم بالمعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والديانات، وقاعة الاطلاع (ب) وتقع في الدور الثاني وتحتوي على الكتب المهتمة بالعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون والآداب والجغرافيا والتاريخ والتراجم. ايضاً هناك قاعة السمع بصريات وتحتوي على العديد من الاشرطة الدينية المفيدة وقراءات للعديد من المشايخ قراء القرآن الكريم وبعض المحاضرات المفيدة لطلاب العلم كذلك العديد من الاشرطة التعليمية المفيدة للمتعلمين في بعض اللغات.

قسم المخطوطات: يقع قسم المخطوطات في الدور الاول من الجهة الشمالية ويحتوي على اقدم المخطوطات الموجودة ويحوي القسم على حوالي ٩١٢٠ مخطوطة اصلية وعلى ٥٣٠ مخطوطة مصورة على ورق وعلى ١١٧٨٠ مخطوطة مصورة على ميكروفيلم، وللمزيد من المعلومات حول هذا القسم التقينا مع أمين القسم الأستاذ عبدالله الحجلان حيث قال يعتبر هذا القسم من الاقسام المهمة في المكتبة والمفيدة للبعض من الباحثين، وتم انشاء القسم مع بداية انشاء المكتبة المركزية ويحتوي على العديد من المخطوطات القديمة وذكر لنا ان أقدم مخطوطة توجد في القسم تعود للقرن الثالث الميلادي أي تقريباً عام ١٤٠٨هـ وعن سؤالنا حول كيفية تزويد القسم بالمخطوطات رد قائلاً: تزويد القسم بالمخطوطات يتم عن طريق الاهداء من قبل العلماء للقسم او ورثتهم، ايضاً يمكن شراء المخطوطات اذا احس القسم بالحاجة الى مخطوطة معينة ايضاً يمكن التبادل مع بعض الجهات المهتمة بالمجال، ويحتوي القسم على بعض الاجهزة اللازمة للقسم حيث يحتوي على ثلاثة عشر جهاز قارئ وستة اجهزة حاسب وجهازين ميكروفيش وتعتبر هذه الاجهزة مهمة للقسم لأنه يوجد هناك بعض المخطوطات تكون مصورة على اقراص او افلام وغيرها.

د. محمد بن صالح الخليفي

الكتب المستعارة من قبل المستفيدين منها وتسجيل البيانات الخاصة بالكتاب على بطاقات تسجل باسم المستعير حتى يتم رصد عدد الكتب المسموح بها من قبل المستعير ويدون تاريخ الاستعارة. كذلك يقوم القسم برصد اسماء الذين تخلفوا عن ارجاع الكتب في وقتها ويقوم بمطالبتهم بالكتب من خلال الاتصال بهم واصدار الغرامات عليهم نظير تأخيرهم لارجاع الكتاب.

مكتبات خاصة

يوجد في المكتبة المركزية بعض المكتبات الخاصة التي حصلت عليها المكتبة عن طريق اصحابها او ورثتهم مثل مكتبة الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ومكتبة الأمير مساعد بن عبدالرحمن الفيصل ومكتبة المحيمد والعساف وهذه المكتبات يراعى فيها المحافظة عليها ووضعها في مكان خاص بها ويمكن السماح بالاطلاع على المحتويات من قبل المستفيدين عند تقدمهم بالرغبة بذلك.

أوعية المعلومات

التقينا في مشوارنا مع المكتبة المركزية مع الأستاذ محمد السمنان مدير الشؤون الفنية في المكتبة حيث يواصل لنا الحديث ويزودنا بالمعلومات حيث يقول عن اوعية المعلومات ان المكتبة تحوي على حوالي ٢٠٠٨٤٧ كتاباً تقريباً ما بين عربي وانجليزي بكافة التخصصات والعلوم الموجودة، كما تحتوي المكتبة على حوالي ٥٠٠٠ عنوان للرسائل الجامعية الموجودة لديها وعلى ٢٣٥٠ مطبوعة حكومية تطبع في مطابع الجامعة وعلى ٧٢٠ دورية عربية و١٢٠٠ اجنبية، كما تحتوي على قواعد للمعلومات على اقراص مدمجة حوالي ٥٠ قرصا ويتم الحصول على اوعية المعلومات عبر وسائل مختلفة مثل الشراء والاهداء والتبادل والاتصال التقني، وبالنسبة للمواد السمع بصرية فإن المكتبة يوجد بها حوالي ١٥٠٠ شريط، وعند وجود اوعية للمعلومات غير موجودة لدى المكتبة فإنه يتم اخبار منسوبي المكتبة الذين يقومون بدراسة مدى الاستفادة من هذه النوعية ويتم الاتفاق على ايجادها في المكتبة.

الخدمات المكتبية

تقدم المكتبة المركزية عددا من الخدمات للمستفيدين حيث توجد خدمة اعارة الكتب المسموح بها فيتم اصدار بطاقة بحسب نوعية المستفيد من خلال لوائح معينة ويسمح للمستفيد من استعارة الكتب بحسب العدد المسموح به ويختلف نوعية المستفيد فعضو هيئة التدريس يسمح له باستعارة عشرين كتاباً كذلك طلاب مرحلة الدكتوراه، اما المعيدون وطلاب مرحلة الماجستير فيسمح لهم بخمسة عشر كتاباً، اما طلاب مرحلة البكالوريوس وموظفو ومنسوبو الجامعة والذين من خارج الجامعة فيسمح لهم بسبعة كتب فقط ويتم استعارة الكتب في مدة شهر قابلة للزيادة والتجديد لشهر آخر كحد اقصى. خدمة الكتب المحجوزة حيث تطبق هذه الخدمة بطلب من أساتذة المقررات او من أمين المكتبة على الكتب التي يكثر استخدامها من قبل الطلاب وتوضع في مكان مستقل.

خدمة التصوير الورقي والمكتبة لم تغفل هذا الموضوع حيث وفرت قسما خاصا للتصوير بأسعار رمزية ويوجد هذا القسم في الدور الاول من المكتبة. خلوات البحث تتيح المكتبة خدمة الخلوات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حيث أوجدت غرفا خاصة للراغبين بها.

المكتبة الاليكترونية

وحول مستقبل المكتبة المركزية من حيث امكانية التحول الى مكتبة اليكترونية يختتم عميد المكتبة الدكتور محمد بن صالح الخليفي الحديث قائلاً: ان طموحات المسؤولين دائماً تسعى الى التطور ومواكبة الانجازات والزمن حيث سعت المكتبة الى توفير تقنيات متطورة مثل شبكات المعلومات والاتصال التي تتاح للمستفيدين حيث يمكن الدخول الى عالم الإنترنت والاستفادة من المواقع العلمية، كذلك وفرت المكتبة قواعد للمعلومات التي تتواكب مع متطلبات الجامعة التعليمية مثل قاعدة الامام وقاعدة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية وقاعدة الكتب العربية (مداد) وتضم هذه القاعدة جميع الكتب المتاحة للبيع لدى الناشرين العرب وتوفر المعلومات الدقيقة والموثقة والتي منتقاة من الناشرين، وعدد من قواعد المعلومات الاجنبية والتي يتم تجديدها بصفة دورية على اقراص مدمجة (CD-ROM) ومنها قواعد تهتم بالمكتبات والمعلومات، واخرى تهتم بفهارس المجلات والبحوث العلمية، واخرى بمجالات الحاسب الآلي، ايضاً هناك قاعدة توفر مستخلصات البحوث الأكاديمية لما يفوق الالف جامعة حول العالم وتعد من افضل مصادر المعلومات لأبحاث رسائل الدكتوراه والماجستير الغربية ايضاً هناك عدد من القواعد المهتمة في كافة المجالات العلمية وكافة العلوم المختلفة كذلك اوجدت العديد من البرامج الدينية والعربية في العلوم الشرعية والاجتماعية وفي المجالات التعليمية على اقراص (CD-ROM) والموجودة في قسم المستفيدين ويمكن للمستفيد طلبها من الموظف المختص والمكتبة تسعى دائماً الى توخي ما هو في صالح المستفيدين وتسعى دائماً الى مواكبة المستقبل وتوفير جميع وسائل التكنولوجيا الجديدة والتي تساعد في توفير كمية من المعلومات العلمية والمفيدة للراغبين في الاستفادة منها والمكتبة متمثلة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكافة منسوبيها ساعية دائماً الى الرقي والتطوير فيما هو صالح لطلابها ومنسوبيها.

مكتبات ومعلومات

libray@alriyadh-np.com

رؤى مستقبلية

سمو ولي العهد والمكتبيون

د. علي بن سعد العلي

■ كثيراً ما تطرقت ومن خلال هذه الزاوية باعجاب وتقدير للدور الكبير الذي تقوم به مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.. كيف لا والذي يقف على قمة هرمها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وما عرف عن سموه الكريم من اهتمام كبير بالثقافة وأهلها وبالعلم ورجاله.. وقد تجلى هذا الأمر في كثير من الأعمال والمناشط التي يقوم سموه برعايتها.

بالأمس القريب وفي يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين من شهر شوال للعام ألف وأربعمائة وثلاث وعشرين للهجرة كان للمكتبيين يومهم الخاص الذي حق لهم فيه أن يفتخروا به فرعاية سموه اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة دلالة على الرعاية التي تحظى بها المكتبات والعناية التي يلقاها المختصون في مجال شؤون المكتبات والمعلومات، هذه الرعاية والاهتمام تجليا في التوصيات التي أصدرها سموه الكريم حيث أكد على ضرورة الاهتمام بالمكتبات والارتقاء بها لتصل إلى المستوى الذي يمكنها من الاستفادة من جميع التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات.. هذه الكلمات من سموه دليل على ما نلقاه ونلمسه من عناية واهتمام بالمكتبات والمعلومات وشؤونها، وكون سموه رغم عظم مشاغله يقوم على رئاسة مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لدلالة مميزة للعناية والرعاية التي نلقاها من سموه الكريم،حيث غدت مكتبة الملك عبدالعزيز برعاية سموه منارا ثقافياً بارزاً في سماء العاصمة ومؤسسة ثقافية أدركت الدور الفعلي للمكتبات في مجال نشر الثقافة ورفع وعي المجتمع وجعلها منبراً للتواصل مع مختلف الجهات والفئات.

من المشاريع البارزة التي تعمل المكتبة على تحقيقها مشروع إنشاء نقاط خدمة للمكتبة في بعض أحياء مدينة الرياض، بهدف خدمة الفئات التي لا تتمكن من الوصول إلى المكتبة من الأطفال والطلاب من التواصل مع المكتبة وذلك عن طريق توفير الكتب وغرس فضيلة القراءة والاطلاع اضافة إلى تنمية مداركهم.. هذا المشروع حال تحقيقه سيكون له الكثير والعديد من الفوائد التي قد لا نجني ثمارها في الحال ولكنها تحتاج إلى وقت وجهد، فالناشئة عم عماد مستقبل هذا البلد والعناية بهم بتثقيفهم وغرس فضيلة القراءة والاطلاع فيهم من المراحل الأولى تنمي المدارك وتوسع الآفاق بحيث تجعلهم قادرين على التفكير والابداع والتمييز بين ما هو جيد ورديء.

من هنا فإني أرجو من سموه الكريم أن يوجه بإنشاء هيئة مستقلة خاصة بشؤون المكتبات العامة لدينا بحيث تكون مسؤولة عنها وعن تطويرها حيث هذا مطلب الكثيرين من المهتمين والمختصين الذين يدركون أن ارتباط المكتبات العامة بوزارة المعارف حدّ من تطورها وجعلها دون المستوى المأمول والمنشود وذلك لكبر حجم المسؤوليات الملقاة على الوزارة ويكفيها العناية والاهتمام بالتعليم وهو ما يحتاج إلى جهود جبارة وتركيز مما يؤثر على وضع وخدمات المكتبات العامة.

والجدير بالذكر أن المكتبات العامة في جميع الدول محط الاهتمام والعناية لأهميتها و للدور الكبير الذي تقوم به في رفع وعي المجتمع ونشر الثقافة بين أفراده، وهي منابر اشعاع تعمل على قدم المساواة مع المؤسسات الثقافية الأخرى كالمؤسسات الإعلامية والأندية الأدبية وغيرها في سبيل تثقيف الشعوب وايصال هذه الثقافة للشعوب الأخرى والتواصل معهم، من هنا فإن الحاجة لهيئة مستقلة تعمل على النهوض بالمكتبات العامة وتفعيل دورها في خدمة جميع فئات المجتمع أمرٌ مُلح، خاصة في وقتنا الحاضر للنهوض بالمستوى الفكري والثقافي للجميع.

ختاماً لا يسعني إلا أن أشكر رجالاً عملوا بجد واخلاص على تنفيذ توجيهات سموه الكريم بحيث حققت مكتبة الملك عبدالعزيز هذا الوضع المتميز والذي نرجو له أن يتحقق لجميع المكتبات العامة لدينا، فالشكر لجميع الاخوة العاملين والقائمين على المكتبة الذين لهم الجهود البارزة فيما تحقق ولا أنسى سعادة الأستاذ فيصل بن معمر وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على المكتبة والذي بحق يعد مكسباً يضاف للمختصين في مجال المكتبات والمعلومات فالذين لا يعرفونه لا يدركون من أن الأستاذ فيصل إداري وليس له علاقة بالمكتبات والمعلومات ولكنه بتوفيق من الله وثم بتوجيهات سمو ولي العهد أصبحت المكتبة منذ نشأتها منارة اشعاع ثقافية ومقصد الكثيرين من طلبة العلم والمثقفين.. كذلك لا أنسى دور سعادة الدكتور عبدالكريم الزيد نائب المشرف العام على المكتبة والذي حقق الكثير للمكتبة خلال فترة وجوده وهو أحد المختصين في مجال المكتبات والمعلومات، فللجميع الشكر والتقدير على جهودهم المشرقة والبارزة.

هذا وبالله التوفيق...

alia@alali.info

لتطوير الأداء المكتبي والمعلوماتي

معهد الفيصل للموارد البشرية ينظم عدداً من الدورات

كتب - نجيب الخطيب:

في ظل الأنشطة التي يقدمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية للمساهمة في الأنشطة المعرفية المختلفة ومن ضمنها مجال المكتبات والمعلومات ينظم معهد الفيصل للموارد البشرية التابع للمركز عدداً من الدورات منها دورة حول أساسيات تصميم مواقع الانترنت في الفترة من ٢٢ - ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٣هـ/ ٢٥ - ٢٩ يناير ٢٠٠٣م، ومن المعروف تعد الانترنت واحدة من أهم وسائل الاتصال حالياً، وبخاصة بعد ظهور ما يسمى بالنسيج العنكبوتي Wpprld Wide Web. وتكمن أهميتها في سهولة إتاحتها للمعلومات وتوفيرها بأشكال مختلفة (مكتوبة، مسموعة، مرئية). حتى أنها أصبحت بديلاً لكثير من وسائل الاتصال التقليدية.

ومع ازدياد الإقبال على الانترنت، زادت الحاجة إلى تدريب كوادر قادرة على تصميم مواقع الإنترنت وتطويرها بكفاءة عالية. ومن هنا تأتي هذه الدورة التدريبية المتخصصة في إنشاء مواقع الإنترنت وصيانتها.

وتهدف هذه الدورة إلى تحقيق أمرين:

أولهما: التعريف بأساسيات تصميم مواقع الإنترنت ومبادئه وتشمل: لغة HTML، الصور وتقنياتها (FTP)، وغيرها.

وثانيهما: التدريب على بعض البرامج المساعدة في هذا المجال مثل Dreamweaver, Image Optimizer وPaint Shop Pro وغيرها من البرامج.

ومواد وموضوعات الدورة:

× مقدمة عامة.

× علامات الترميز (Tags) في لغة (HTML).

× تطبيقات عملية على علامات الترميز.

× استخدام برنامج (Dreamweaver).

× تنسيق الصفحات باستخدام الجداول.

× تحرير النصوص، ومشكلات النص العربي.

× الروابط (Links).

× الصور وتقنياتها.

× تحرير الصور باستخدام برنامج (Paint Shop Pro.).

× برنامج تحسين الصور (Image Optimizing).

× نقل الملفات (FTP) بواسطة برنامج (FTPVoyager).

مدة الدورة خمسة أيام من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهراً.

ويقدم المركز برنامجاً لتشخيص المشكلات واتخاذ القرارات وذلك في يوم ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٣هـ/ ١ مارس ٢٠٠٣م.

حيث تعتبر عملية اتخاذ القرارات من الدعامات الأساسية للعملية الإدارية بالمنشآت المختلفة. كما وتعد عملية التشخيص السليم للمشكلات الأساس الذي تقوم عليه عملية اتخاذ القرارات الرشيدة. ويتطلب كل منهما استخدام المنهج العلمي لكي يتمكن متخذ القرار من التشخيص السليم للمشكلة واتخاذ القرار الملائم.

ويشتمل هذا البرنامج على عرض تفصيلي لطبيعة عملية اتخاذ القرارات بالمنشآت، ومتطلبات اتخاذ القرارات الرشيدة مع التركيز على استخدام المنهج العلمي في تشخيص المشكلات واتخاذ القرارات.

وأهداف البرنامج:

- المساهمة في تدعيم معرفة المشاركين بمتطلبات استخدام الطريقة العلمية في تحليل المشكلات وتشخيصها واتخاذ القرارات.

- المساهمة في تنمية مهارات المشاركين في استخدام المعلومات في تحليل ظواهر المشكلة والظروف المحيطة بها، وتحديد أسباب المشكلة، والتوصل إلى المشكلة الرئيسية والمشكلات الفرعية المرتبطة بها.

- المساهمة في تنمية مهارات المشاركين في تحديد البدائل الممكنة لمعالجة المشكلة، وتقويم البدائل، واتخاذ القرار لمعالجة المشكلة، وإعداد برنامج لتنفيذ القرار ومتابعة النتائج المترتبة على القرار وتقويمها.

- إيضاح معوقات استخدام الأسلوب الفعال لتشخيص المشكلات واتخاذ القرارات، والمشكلات العملية التي قد تواجه متخذ القرار في معالجة المشكلة وتنفيذ القرار.

محتويات البرنامج:

× المتطلبات الأساسية للأسلوب الفعال في اتخاذ القرارات.

× استخدام المنهج العلمي في تشخيص المشكلات ومعالجتها.

× الإطار المتكامل لتشخيص المشكلات ومعالجتها.

× خطوات تحليل ظواهر المشكلة وأسبابها وتشخيص المشكلة.

× خطوات اتخاذ القرار لمعالجة المشكلة.

× إطار تنفيذ القرار ومتابعة النتائج وتقويمها.

× معوقات اتخاذ القرار الفعال.

× المشكلات العلمية التي قد تواجه متخذ القرار لتشخيص المشكلة ومعالجتها.

× بعض العوامل التي قد تساعد على التشخيص السليم للمشكلات، واتخاذ القرار الفعال:

١) عوامل متعلقة بالظروف المحيطة باتخاذ القرار.

٢) عوامل متعلقة بالمنشأة التي يتم بداخلها اتخاذ القرار.

٣) عوامل شخصية لمتخذي القرار.

هذا البرنامج يوجه لمتخذي القرارات بالمنشآت المختلفة، للمستشارين الذين يمارسون أنشطة متعلقة بتوفير المعلومات لتشخيص المشكلات، والمعاونة على اتخاذ القرار، وأيضاً المختصين بالإشراف على متابعة تنفيذ القرارات. وفترة البرنامج: خمسة أيام من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، تتخللها استراحتان قصيرتان وسيتم استخدام عدد من أساليب التدريب بالبرنامج مع التركيز في الأساليب التي تساعد على تنمية مهارات المشاركين في تحليل المشكلات وتشخيصها، وتحديد البدائل المختلفة لمعالجتها، واتخاذ القرار الملائم لمعالجة المشكلة، وإعداد برامج متابعة تنفيذ القرار وتقويم النتائج. وسيتم استخدام أساليب التدريب الآتية بصورة أساسية:

المحاضرات القصيرة والمناقشات، التمارين، الحالات التطبيقية، تمرين التقويم الذاتي، ورش العمل، الأفلام.. وسيكون المحاضر الرئيس في هذا البرنامج هو الدكتور محمد منصور، رئيس المركز الدولي للإدارة والبحوث. وسيتم إضافة محاضر مشارك في البرنامج مدة يوم واحد يتم تحديده فيما بعد.

ومن ضمن الدورات التخصصية في مجال المكتبات دورة فهرسة المخطوطات في الفترة من ٥ محرم - ٤ صفر ١٤٢٤هـ/ ٨ مارس - ٦ أبريل ٢٠٠٣م، وكما هو معروف ان المخطوطات هي تراث الأمة، ومخزون ذاكرتها، ومكمن حضارتها، أمة بلا تراث هي أمة لا أساس لها، ولا أركان متينة لها، تميل مع الريح حيثما مالت، مهما بلغت من رقي وتقدم وتصنيع ومدنية، فهي كالشجرة الباسقة الأغصان والفروع، أوراقها خضراء يانعة، تجف وتسقط من أول هزة ريح، فحضارة الأمة هي فكرها وأخلاقياتها، وليس صناعتها وعمرانها إلا بقدر التزام تلك الصناعات وهذا العمران بالبناء والتعمير أو الهدم والتدمير، أما الأمة التي تعتمد على تراث مجيد يرتكز على أفكار سامية، وأخلاق رفيعة، فهي كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، لا تهزها الأنواء والأعاصير؛ لها جذور راسخة في الأرض تمدها بأسباب العزة والمنعة، وتحميها من غوائل الزمان، وتبقى على مر السنين قوية متماسكة، قد تذبل أوراقها، وتجف أغصانها أحياناً نتيجة عوامل خارجية تتكالب عليها، ولكن سرعان ما تستعيد نضارتها، وتجدد نفسها بما حضنته من قوة متراكمة يصعب النيل منها أو تفكيكها.

وما من شك في أنه ليس هناك أمة من الأمم، لها من التجذر والقدم الراسخة في التاريخ والتراث الإنساني ما للأمة العربية والإسلامية من تراث علمي مجيد، تفاخر به، يدل عليه هذا الكم الهائل من المخطوطات والكتب المطبوعة التي تركها أجدادنا العلماء الأفذاذ في شتى مناحي العلوم الحضارية والإنسانية والعلمية. وما هذا التراث الموجود بين أيدينا اليوم الذي يقدر بملايين المخطوطات إلا نزر يسير من كم هائل فقد مر على العصور، وعدت عليه عوادي الزمن من كوارث، وعوامل طبيعية، وأسباب بشرية؛ ولذلك فإن واجب أبناء المسلمين تجاه هذا التراث الهائل واجب كبير، وإنه أمانة في أعناقهم عليهم أن يؤدوه بفهرسة هذا التراث ونشره نشراً علمياً محققاً، ومهمة الفهرسة تكمن في إعداد البيانات، وتيسير المعلومات عن هذه المخطوطة أو تلك، فهي مفتاح الباحث إلى ما تحويه هذه الخزانة أو تلك من الكنوز. ومن هذا المنطلق سعى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالتعاون مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية إلى تنظيم دورة تدريبية تخصصية في هذا المجال لتحقيق جملة من الأهداف منها:

١- تسهيل الوصول إلى المخطوطات بالتعريف بها وبأهميتها.

٢- التعرف إلى المشكلات التي تطرحها عملية فهرسة المعلومات المتعلقة بالمخطوطات ونشرها من فحص أوراق المخطوطة، ودراسة أخبارها، ونوعية خطوطها..

٣- العمل على اثارة اهتمام الباحثين بهذا التراث، والكنوز الدفينة في غياهب المكتبات العربية والغربية.

وموضوعات هذه الدورة.

١- المخطوط العربي (النشأة والتكوين).

٢- الخط العربي وأنواعه.

٣- العناصر المادية للمخطوط العربي (الورق، الحبر، الجلد).

٤- الرموز والمصطلحات المدونة على المخطوطات.

٥- الدلالات التوثيقية في المخطوطات.

٦- مصادر المعلومات عن المخطوطات.

٧- المصادر التراثية الإلكترونية.

٨- مشكلة المخطوطات غير المؤرخة.

٩- سبل كشف التزوير في المخطوطات.

١٠- مشكلة المخطوطات الناقصة.

١١- التصنيف الموضوعي للمخطوطات.

١٢- مفهوم الفهرسة وعناصرها.

١٣- طرائق فهرسة المخطوطات.

١٤- مشكلات وتجارب عملية في الفهرسة.

١٥- مراجع مهمة للمفهرس.

١٦- ثقافة المفهرس.

١٧- تدريبات عملية على الفهرسة.

ومدة الدورة: ثلاثون يوماً، يتم من خلالها تغطية مواد الدورة، علاوة على التدريب العملي، وسيتولى نخبة من أساتذة الجامعات، ومن أشهر المتخصصين في مجال فهرسة المخطوطات، أمر تنفيذ هذه الدورة بإلقاء المحاضرات النظرية، والقيام بالتدريب العملي.

وسيقدم المركز أيضاً دورة التوثيق والإثبات بالكتابة في الفترة من ١٠ صفر - ٦ ربيع الأول ١٤٢٤هـ/ ١١ أبريل - ٢ مايو ٢٠٠٣م.. ومن المعروف ان للتوثيق أهمية كبرى في تنظيم سير المعاملات، وإقامتها على أساس وطيد، وكشف نوايا المتعاقدين أو المتصرفين، والمحافظة على المحررات التي تثبت بها الحقوق والالتزامات وصيانتها على مر الأيام.

وفي هذه المنزلة المنيفة لهذا العلم يقول الونشريسي: «فإني لما رأيت علم الوثائق من أجل ما سطر في قرطاس، وأنفس ما وزن في قسطاس، وأشرف ما به الأموال والأعراض والدماء والفروج تستباح وتحمى، وأكبر زكاة للأعمال وأقرب رحما، وأقطع شيء تُنبذ به دعاوى الفجور وترمى، وتطمس مسالكها الذميمة وتعمى.. رأيت أن أضع مقالة.. في طريقتها المثلى نافعة إن شاء الله تحفظ وتتلى».

ومع ما للكتابة في رحاب التوثيق من كفة راجحة، ودقة في الأداء متميزة، متى ما التزمت النظم المشروعة، وسلمت من التزوير، وكانت من شوائبه بعيدة، فهي دليل هيئ مقدماً ليحيط بالواقعة أو الحقوق والبينات، ويضبطها حتى لا يحوم حولها الوهم، ولا يخالجها النسيان. فقد ظهرت مع التطور الإلكتروني الكبير وسائل أخرى صالحة لأداء هذه المهمة، وقد تفوقها في بعض جوانبها الصناعية والفنية، فهل يكسبها ذلك حجية الكتابة في الإثبات؟.

واضطلاعاً من معهد الفيصل - أحد أجهزة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - في تنمية الموارد البشرية، يدعو المهتمين في مجال التوثيق، والمتعاملين مع الوثائق بمختلف أنواعها والبينات في مجال الإثبات تحريراً ودراسة وحفظا الى دورة متخصصة يشارك فيها نخبة من أهل هذا الفن علماً وصناعة، للعيش مع الوثيقة وسيلة للإثبات مكتوبة مع هذه الكوكبة طرفاً من جوانبها النظرية، التاريخية منها والحكمية، وطرفاً أخر من مجالاتها التطبيقية، التقليدية المعاصرة من خلال هذه الموضوعات المبينة أدناه.

أهداف الدورة:

١- الكشف عن أهمية التوثيق، ودور الكتابة في الإثباتات الشرعية، والقانونية والعلوم الإدارية.

٢- التعريف بالوثيقة قديمها وحديثها، وبيان طرائق حفظها، وصيانتها وكيفية استخدامها، ووسائل ذلك.

٣- الوقوف على تطور الوثيقة، وتأثيره في حجيتها.

٤- اكتساب الخبرات العلمية في التعامل مع الوثيقة القضائية، والقانونية والإدارية.

٥- نشر الوعي العلمي بين الطبقة المثقفة في التعامل مع الوثائق واستعمالها في الإثبات.

٦- تطوير القدرات العلمية والفنية عند الموثقين.

وموضوعات الدورة:

١- التوثيق عند المسلمين: لمحة تاريخية.

٢- التوثيق: مفهومه ومجالاته ووسائله في الفقه الإسلامي والنظام.

٣- التوثيق بالكتابة بين الماضي والحاضر.

٤- التطور الإلكتروني ودوره في عملية التوثيق.

٥- وسائل إثبات المعاملات بين التطور الإلكتروني والقواعد التقليدية في الإثبات في الفقه الإسلامي والنظام.

٦- نماذج من الوثائق الشرعية من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى القرن ١٢هـ (دراسة تحليلية).

٧- الوظائف التوثيقية للقضاء في الفقه الإسلامي والنظم.

٨- تدوين الإنهاءات الثبوتية، الوقف نموذجا.. ضوابطه والإجراءات النظامية لصلاحيته في الإثبات لدى المحاكم الشرعية في المملكة العربية السعودية.

تستغرق هذه الدورة أربعة أسابيع مشتملة على الجانب النظري والتدريبي، ثلاثة أسابيع بمعدل ثلاث ساعات يومياً للجانب النظري، وأسبوع للتدريب العملي على القراءة واستخدام الوثائق.

مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا يصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية

■ صدر مؤخراً عن ادارة النشر بمكتبة الملك فهد الوطنية كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا للدكتور: سهيل صابان ضمن السلسلة الحرة التي تهتم بمصادر المعلومات المتعلقة بتاريخ المملكة.

يتناول هذا الكتاب الذي يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط مصادر المعلومات العثمانية والتركية عن الجزيرة العربية والمتمثلة بالوثائق والكتب المخطوطة والمطبوعة المحفوظة في دور الأرشيف العثمانية بتركيا وكذلك في المكتبات.

يتكون الكتاب من فصلين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحق ببليوجرافي عن المراجع العثمانية والتركية المتعلقة بالجزيرة العربية وهي الكشافات كشاف الاعلام، كشاف الأمم والقبائل والجماعات، كشاف الاماكن والبلدان، كشاف الكتب الواردة في المتن والمراجع.

الفصل الأول: في تصانيف الارشيف العثماني وثائقه ويتكون من ثلاثة مباحث هي في تصانيف الارشيف العثماني والمبحث الثاني يتناول دور الأرشيف الاخرى والمبحث الثالث يقدم نماذجاً لموضوعات مختارة من الوثائق العثمانية في هذا الفصل اورد المؤلف كثيراً من المعلومات المهمة عن الأرشيف العثماني وعن كمية الوثائق التي يحتويها وانواع التصانيف مثل: تصنيف الدفاتر وهي السجلات المختصة بالقرارات الإدارية والمالية وهي انواع.

والقسم الثاني: تصانيف وثائق الأرش